

# رماد النجيبات

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران  
تحالف العدوان سيارة المواطن عادل محمد  
غالب في الطريق العام بمنطقة النجيبات-  
مديرية حيس- محافظة الحديدة ٩ يناير ٢٠١٨م



٩ يناير  
٢٠١٨م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

## المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن منطقة حيس
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة النجيبات
٧	الإدانات المحلية
٧	إفادات الشهود
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩	أسماء الضحايا
١٠	التوصيات

## مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان<sup>١</sup>، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥ م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مدنيين كانوا على متن سيارة المواطن عادل محمد غالب على الطريق العام بمنطقة النجيبات التابعة لمديرية حيس بمحافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة النجيبات وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "رماد النجيبات" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٩ يناير ٢٠١٨ م بمنطقة النجيبات التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة النجيبات.

1/تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن منطقة مديرية حيس

### مديرية حيس:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها ٦٣٤٥٤ نسمة حسب إحصاء عام ٤٠٠٢ م.



مديرية حيس

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة النجيبات

في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الثلاثاء بتاريخ ٩ يناير ٢٠١٨ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية سيارة المواطن عادل محمد غالب في الطريق العام وعلى متنها مدنيين بمنطقة النجيبات ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: ٩ مدنيين بينهم ٤ أطفال**

**جرح: مدنيان**



## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا على متن سيارة المواطن عادل محمد غالب في الطريق العام بمنطقة النجيبات التابعة لمديرية حيس بمحافظة الحديدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً: “، قتل الطيران ٩ مدنيين من قرينتا (الغبيراء) كانوا عاندين من إب على متن سيارة هايلوكس تابعة للأخ عادل محمد غالب جميعهم يعملون في طلب الرزق، ما إن وصلت السيارة إلى منطقة الحذقة على الخط العام بين حيس والنجيبات إلا واستهدفها الطيران بغارة وأحالتها إلى كتلة، ٩ مدنيين كانوا على السيارة تحولت أجسادهم إلى أشلاء متفحمة متبعثرة في المنطقة، قمنا بجمع ٣ أجساد، أحد الجثث لم نعر عليها فقد صارت أشلاء مبعثرة في المنطقة ، كان على الخط سيارة أخرى هيلوكس كانت تمر أثناء استهداف الطيران للسيارة المحملة بالمدنيين كان فيها سائق ورفيقه أصيبوا بجروح وأتلفت السيارة، جميع الضحايا مدنيين ليس لهم أي ذنب حتى يبرر للطيران قصفهم، الجميع مسافرون في الخط العام لا يوجد ما يبرر لقتلهم، ٩ قتلى و ٢ جرحى ضحايا الغارة وإتلاف سيارتين الثانية تابعة للأخ عابد محمد مهيوب أصيب بجروح وكذلك سعيد عبده العامري ”.
- تحدث أحد الشهود قائلاً: “سلسلة غارات شنتها طائرات التحالف في الساعة التاسعة والنصف تقريباً ، غارتين الأولى استهدفت سيارة محملة فحم وعلى متنها ٤ مدنيين قتلوا جميعاً، الغارة الثانية استهدفت سيارتين في الخط العام بين حيس والنجيبات وعلى بعد ٨ كيلو متر ، أحد السيارات كانت تحمل ٩ مدنيين والأخرى ٢ ، الضحايا في هذه الواقعة من أبناء منطقة الغبيراء موزع، ٩ مدنيين أحالتهم الغارة إلى أشلاء متفحمة بمنطقة الحذقة وإتلاف السيارة والسيارة الثانية انتهت وأصيب سائقها في الخط بينما كانوا متجهين إلى السوق لطلب الرزق ولا يوجد ما يبرر قصف سيارتهم وقتلهم”.
- تحدث أحد الشهود قائلاً: “ ما بين الساعة التاسعة والنصف والعاشر تقريباً صباح يوم الثلاثاء

شنت طائرة حربية غارات استهدفت سيارتين السيارة الأولى هائلوكس تحمل فحم في الخط العام وعلى متنها ٤ مدنيين أصحابنا ، ذهبنا لأخذ أجسادهم ودفننا وعلى الطريق نفسه ، شاهدنا سيارة أخرى كان الطيران قد استهدفها في الوقت نفسه كانت السيارة تحمل ٩ مدنيين أحالتهم الغارة إلى أشلاء متفحمة، يفصل بين السيارات المستهدفة ٨ كيلو متر على نفس الخط ، الأولى في الكنزل والثانية بمنطقة الحديقة، جميع الضحايا مدنيين مسافرين ليس لهم أي ذنب ولا يوجد ما يبرر قصفهم و قتلهم، كان بجوار السيارة سيارة أخرى اتلفت وأصيب اثنين كانوا على متنها

- تحدث أحد الشهود قائلاً: " استهدف طيران تحالف العدوان هذه السيارة المحملة بالفحم ،على متن السيارة ناس أبرياء يطلبون الله على رزقهم".
- تحدثت أحد الشهود قائلاً: " ما ذنب هؤلاء حتى يقتلوا، أطفال ورجال ذاهبون إلى السوق ".

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان سيارة في الطريق العام يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السيارة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان يتواجد فيها أطفال ، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة النجيبات بمحافظة الحديدية بتاريخ ٩ يناير ٢٠١٨

م	الاسم	العمر	النوع
١	عادل محمد غالب	٣٣	ذكر
٢	وليد محمد موسى	١٧	طفل
٣	زاهر علي سام المقتني	٣٣	ذكر
٤	سعيد ابن سعيد محفوظ	٤٥	ذكر
٥	مختار سام العذري	١٨	طفل
٦	باسم أحمد غالب	١٦	طفل
٧	ماجد سعيد عبدالله العامري	٢٥	ذكر
٨	عبدالله سام	٢٢	ذكر
٩	عبده سام	١٥	طفل

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة النجيبات بمحافظة الحديدية بتاريخ ٩ يناير ٢٠١٨

م	الاسم	العمر	النوع
١	عابد محمد مهيوب	٣٥	ذكر
٢	سعيد عبده العامري	٣٥	ذكر

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>